

بحث بعنوان

أثر أهمية الاستقرار الاقتصادي على انخفاض الخدمات الفندقية من وجهة نظر هندسية

م. صهيب عبدالحافظ الخمايسة

بلدية الطفيلة الكبرى

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر وأهمية الاستقرار الاقتصادي على انخفاض الخدمات الفندقية من وجهة نظر هندسية وقد قام الباحث في استخدام المنهج الوصفي الإستقرائي، والتي بدورها تعتمد على الأبحاث والمقالات المنشورة على شبكة الإنترنت ونظراً لمشكلة البحث والتي تفر في عدم الاستقرار الاقتصادي في الآونة الأخيرة، انخفاض الطلب على الخدمات الفندقية وضعف في التسويق للفندق والترويج السياحي والاهتمام بالأماكن السياحية في الخارج و الداخل والخدمات المُقدّمة، وقد تمحورت أهمية البحث من الناحية النظرية في تعزيز واثراء المكتبة العربية في أثر أهمية الاستقرار الاقتصادي على انخفاض الخدمات الفندقية من وجهة نظر هندسية اما من الناحية العلمية فهي تساعد في اتخاذ القرارات لكبار المسؤولين في ما يتعلق بأثر أهمية الاستقرار الاقتصادي على انخفاض الخدمات الفندقية من وجهة نظر هندسية.

<https://jaspps.com>**Abstract**

The current research aims to know the impact and importance of economic stability on the decline in hotel services from an engineering point of view, and the researcher has used the descriptive inductive approach, which in turn depends on research and articles published on the Internet. Demand for hotel services and weakness in hotel marketing and tourism promotion and interest in tourist places abroad and at home and the services provided. It assists in making decisions for senior officials regarding the impact of the importance of economic stability on the decline in hotel services from an engineering point of view.

المقدمة:

المشروع جهد مؤقت يتم القيام به لتوليد مُنتج مُتميّز أو خدمة مُتميّزة وتتخذ المشاريع الصفة المؤقتة لأنّ لها بداية محددة ونهاية محددة كما أنها تتصف بالترقّد والتميّز لأنّ المُنتج أو الخدمة التي تولدها هذه المشاريع تختلف وتتميّز بشكل ما عن المنتجات و الخدمات الأخرى.

تشتمل إدارة المشروع على مجموعة من القواعد والأسس الخاصّة بتخطيط المشروع، و وضع برنامج زمني مناسب لتنفيذه وإكماله، والحصول على الموارد اللازمة له، وإتخاذ القرار المناسب، والقيام بعملية الرّقابة، وإعادة التخطيط، وكل ذلك بفاعلية تامّة. كما تساعد تلك المجموعة من المبادئ والأساليب والطرق، على إتمام المشروع وفقّ البرنامج الزمني المحدد، وضمن حدود الموازنة المرسومة، وبالتطابق الكامل مع المواصفات والشروط الموضوعية الخاصّة بالمشروع وفي الوقت نفسه، فإنّ مبادئ إدارة المشروع، و كذلك الأساليب و الطرق المُستخدَمة، من شأنها أن تساعد على تحقيق الأهداف الأخرى التي تسعى المنظّمة إلى تحقيقها، مثل: الإنتاجية، والجودة، و فاعلية الكلفة.

و باختصار، فإنّ الهدف من إدارة المشاريع هو جعل كلفة المشروع، و مدة تنفيذه، و جودته أقرب ما تكون إلى الكمال.

يُعتبر القطاع الفندقي هو العنصر الأساسي الداعم للسياحة، فلا سياحة بدون قطاع فندقي.



النظام الفندقى بصفة عامّة في معظم دول العالم هو النشاط الذي يرتبط بإقامة وإيواء نزلاء الفندق من القادمين والمقيمين والمواطنين بصرف النظر عن وسيلة هذه الإقامة حيث يُمكن القول: إن الفندق هو منشأة تقوم بتقديم الطعام والشراب والخدمات الأخرى وجميع التسهيلات الضرورية اللازمة للمبيت مقابل الحصول على أجر يتناسب مع الخدمات و التسهيلات التي يقدمها الفندق.

قطاع الفنادق من القطاعات الإنتاجية المهمّة بعد قطاعات البترول والزراعة والصناعة ومجال التشغيل العمالة الفنية و الإدارية، و يرتبط قطاع الفنادق بالقطاعات الإنتاجية والخدمية الأخرى في الاقتصاد بعلاقات قوية الصلة، فالطلب على أي من الأنشطة أو التسهيلات التي تقدمها الفنادق يحفز أنشطة اقتصادية أخرى مرتبطة بالنشاط الفندقى، فهناك ارتباط قوي بقطاعات الصناعات الغذائية تعود بآثار بنائه على القطاع الغذائى.

سيطلب هذا النوع من المشاريع فريقاً واسعاً ومهنيًا للغاية، بما في ذلك مقاول عام ومهندس معماري وطاقم بناء واسع النطاق و دعم قانوني.

مشكلة الدراسة:

عدم الاستقرار الاقتصادي في الآونة الأخيرة، انخفاض الطلب على الخدمات الفندقية. ضعف في التسويق للفندق و الترويج السياحي و الاهتمام بالأماكن السياحية في الخارج و الداخل والخدمات المُقدّمة.

إنجاز كافة الأنشطة بالوقت المحدد.

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية البحث من الناحية النظرية في تعزيز واثراء المكتبة العربية في أثر أهمية الاستقرار الاقتصادي على انخفاض الخدمات الفندقية من وجهة نظر هندسية اما من الناحية العلمية فهي تساعد في اتخاذ القرارات لكبار المسؤولين في ما يتعلق بأثر أهمية الاستقرار الاقتصادي على انخفاض الخدمات الفندقية من وجهة نظر هندسية.

الأهمية الاقتصادية:

زيادة النمو الاقتصادي و ذلك لما لهذا القطاع من علاقة تشاركية مع قطاعات إنتاجية و خدمية متعددة تُؤثر إيجابًا في الناتج المحلي و مستويات التوظيف.

تحقيق عائد ربحي للجهة القائمة على المشروع و الرفع من مستوى القطاع السياحي والاستثماري.

الأهمية الاجتماعية:

المساهمة في توفير فرص عمل والحد من البطالة و تحسين المستوى المعيشي والاجتماعي.

أهداف الدراسة

في الأساس تُعتبر أهداف المشروع هي نفس أهداف أي مُنظمة فهدف أي مُنظمة هو إشباع حاجات مختلف

أصحاب المصالح فيها

فأصحاب الحصص و حَملة الأسهم هدفهم الحصول على الربح

المُوظفون هدفهم الحصول على الحوافز المادية و المعنوية

الزبائن هدفهم الحصول على سلع و خدمات ذات جودة عالية بأسعار معقولة

لكن و بسبب الخصائص التي تُميز المشروع عن المُنظمة الوظيفية فإنَّ المشاريع مهما اختلفت طبيعتها أو

حجمها أو عمرها أو رأس مالها فإنها تشترك في تحقيق ثلاثة أهداف هي:

(أ) الوقت

(ب) الكلفة

(ج) المواصفات

دورة حياة المشروع هي مراحل يمر بها المشروع من بدايته حتى اختتامه:

(1) التجهيز (2) التخطيط

3) تنفيذ المشروع (4) المتابعة والتحكّم

5) مرحلة الاختتام وتجهيزه للتسليم

الهدف من هذا المشروع هو فتح فندق و زيادة القيمة السوقية لنشاط تجاري من خلال زيادة القدرة التنافسية للخدمات.

المصطلحات:

المشروع: هو عملية أو نشاط مُقيّد بزمن، أي له تاريخ بداية و تاريخ نهاية، يتم القيام به مرة واحدة من أجل تقديم مُنتجٍ ما أو خدمة ما بهدف تحقيق تغيير مفيد أو إيجاد قيمة مضافة.

دورة حياة المشروع: هي مراحل يمر بها المشروع من بدايته حتى اختتامه.

إدارة المشاريع: تخصّص يتعلّق بعملية تنظيم وإدارة الموارد المتاحة في المشاريع، مثل: الموارد البشرية أو الموارد المادية، بطريقة يُمكن من خلالها إنجاز المشروع بنجاح في ظل مراعاة عوامل الجودة والوقت والتكلفة.

تمثيل المشروع على أسلوب النشاط على السهم. **المُخطّط السهمي:**

موازنة المشروع: هي عملية تقدير كلفة المشروع، مع تقدير الكلفة المُتوقّعة لهذه الموارد وقت استخدامها، بحيث ينتج عن ذلك تحديد الكلفة أنشطته و فعالياته من لحظة المباشرة حتى لحظة الانتهاء عن طريق تحديد الموارد اللازمة لتنفيذ كافّة.

المسار الحرج: هو المسار الذي يتطلب أطول فترة زمنية للتقدم من البداية إلى النهاية و يُشير إلى الحد الأدنى من الإطار الزمني اللازم لإكمال المشروع بأكمله.

أوقات النشاط المُبكرة والمتأخرة:

البداية المُبكرة: هي أول أو أبكر وقت أو لحظة يُمكن للنشاط أن يبدأ فيها أو عندها.

النهاية المُبكرة: هي أول أو أبكر وقت أو لحظة يُمكن للنشاط أن ينتهي فيها أو عندها.

البداية المُتأخرة: هي آخر وقت أو لحظة يُمكن للنشاط أن يبدأ فيها أو عندها.

النهاية المُتأخرة: هي آخر وقت أو لحظة يُمكن للنشاط أن ينتهي فيها أو عندها.

المرونة الكلية (م ك) = وب ت - وب ب أو ون ت - ون ب

المرونة المتداخلة (م م) = المرونة الكلية (م ك) - المرونة الحرة (م ح)

المرونة الحرة (م ح) = أصغر وب ب لاحق - ون ب للنشاط

المرونة المستقلة (م ق) = ((أصغر وب ب لاحق - أعظم ون ت سابق - وقت النشاط), 0)

منهجية البحث:

يتم التعبير عن الاهتمام بالوقت و إدارته من خلال (جدولة المشروع)، و الاهتمام بالكلفة و إدارتها عن طريق (موازنة المشروع)، و الاهتمام بالمواصفات يتم عن طريق اختيار الموارد المناسبة و تخصيصها لمراحل العمل في المشروع بما يتناسب مع شروط الحل الأمثل لمشكلة المشروع.

المعايير التخطيطية للفندق:

- (1) اختيار الموقع
- (2) توجيه (المناظر الجميلة)
- (3) دراسة شبكة الطرق و وسائل النقل

عناصر الفندق:

- | | |
|-------------------------|-----------------------|
| (1) المدخل | (9) المناطق الترفيهية |
| (2) منطقة الاستقبال | (10) قاعة المؤتمرات |
| (3) الصالات الرئيسية | (11) مساحات خضراء |
| (4) الإدارة | (12) مرافق عامّة |
| (5) قسم النوم | (13) مواقف السيارات |
| (6) قسم الخدمة (المطبخ) | (14) المطعم |
| (7) المصاعد | |

الموازنة بين الوقت والكلفة

من أجل جودة محددة لنشاط معين، يقوم المدير باستخدام المواد والمعدات و العمّال اللّازمين لتحقيق هدف النشاط ضمن حدود أقل كلفة. وعلى اعتبار أنّ كل نشاط يجب أن يُنفَّذ في أقل كلفة، فإنّ كامل المشروع سيُنَفَّذ عند أقل كلفة إجمالية. و لكن من أجل تقصير الزمن اللّازم لأحد الأعمال فإنه غالبًا ما تزداد كلفة العمل. قد يحقق هذا بزيادة عدد العمّال، أو طلب عمل ساعات إضافية من العمّال الحاليين أو شراء آلات وأجهزة أعلى كفاءة. و لكن لكل عمل هناك زمن أقصر لا يُمكن تجاوزه مهما ارتفعت الكلفة يُسمّى هذا باسم "زمن التصادم".

الأدوات والمواد المُستخدمة:

مواد البناء (اسمنت، طوب، حديد، حصمة، دهان، بلاط، ماء، شدات، طوبار)

مُستخدمة في الحفر والردم و الخلط والصب والدمك آلات

التمديدات الكهربائية وتمديدات المياه وتجهيز المصعد

الأبواب و الشبابيك والديكورات الداخلية

الأثاث الداخلي والأجهزة الكهربائية

الموارد البشرية:

صاحب المشروع، مدير المشروع، عمّال البناء، الموظّفون الإداريون (المحاسب، موظّفين الاستقبال، موظّفين

خدمة العُزف، العاملين بمطعم الفندق، عمّال الصيانة).

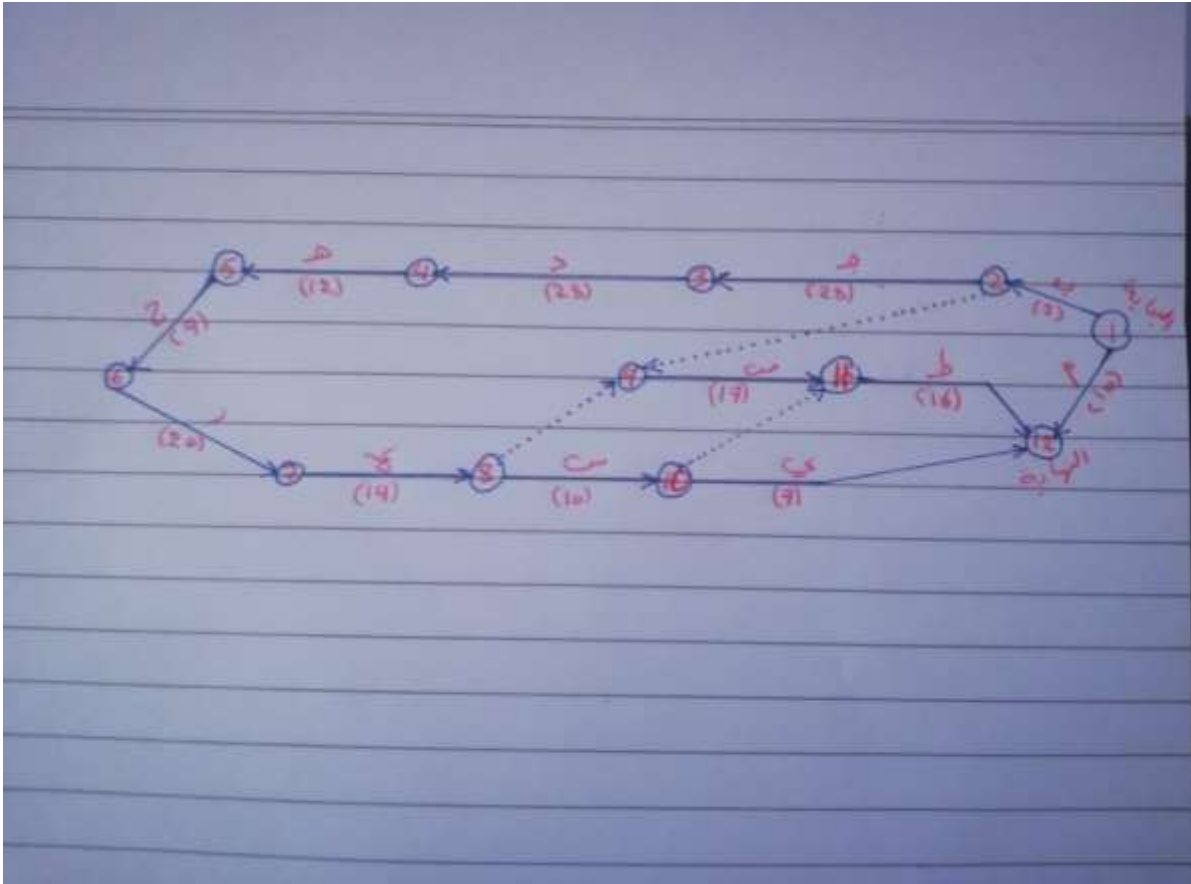
الرقم	رمز النشاط	الوقت (اليوم)	وصف النشاط	النشاط السابق
1	ا	10	اختيار موقع المشروع و اعداد المخططات و التصاميم	-
2	ب	3	الحفر و تسوية الموقع	-
3	ج	28	حفر الأساسات و تكوينها (الأعمدة)	ب
4	د	28	تكوين الجسور و العقودات	ج
5	هـ	12	بناء الجدران (التقطيع)	د
6	ح	7	تركيب إطارات الأبواب والمصعد	هـ
7	ر	20	قسارة خشنة + ناعمة	ح
8	ع	14	تبليط	ر
9	س	10	دهان + تركيب ديكورات	ع
10	ص	17	حفر المسبح وتكوينه	ب , ع
11	ط	16	تجهيز الحدائق وموقف السيارات	ص , س
12	ي	7	تركيب الاثاث والأجهزة وإنهاء الديكورات الداخلية	س

(جدول أوقات النشاط)

المسار الحرج = 145 يوم (ب، ج، د، هـ، ح، ر، ع، ص، ط)

المدة اللازمة للمشروع = 5 اشهر و 22 يوم

المخطط السهمي :



(جدول أوقات المرونة)

رمز	زمن	الأوقات المبكرة		الأوقات المتأخرة		المرونة الكلية	المرونة الحرة	المرونة المتداخلة	المرونة المستقلة
		و ب ب	و ن ب	و ب ت	و ن ت				
ا	10	0	10	128	138	128	128	0	128
ب	3	0	3	0	3	0	0	0	0
ج	28	3	31	3	31	0	0	0	0
د	28	31	59	31	59	0	0	0	0
هـ	12	59	71	59	71	0	0	0	0
ح	7	71	78	71	78	0	0	0	0
ر	20	78	98	78	98	0	0	0	0
ع	14	98	112	98	112	0	0	0	0
س	10	112	122	112	122	0	0	0	0
ص	17	98	115	105	122	7	7	0	17
ط	16	122	138	122	138	0	0	0	0
ي	7	122	129	131	138	9	9	0	9

<https://jasps.com>

المشروع عبارة عن إقامة فندق وذلك لتقديم خدمة الإيواء السكني من خلال استخدام أفضل وسائل التكنولوجيا وأفضل مستويات الجودة حيث يتم توفير كافة المستلزمات والتجهيزات بالفندق من أثاث وأجهزة ومفروشات وديكورات وخدمات واستقدام عمالة متخصصة في مجال الإيواء السياحي حيث إن مساحة الفندق تبلغ 1000متر.

تكلفة الاستثمار المتوقعة 400 ألف دينار أردني.

مدة الاسترداد المتوقعة 7 سنوات العائد السنوي المتوقع 60 الف.

اجمالي الربح المتوقع لمدة 7 سنوات 20 الف.

***زيادة الأرباح و العائد السنوي:**

1) استخدام الطاقة الشمسية كطاقة طبيعية لتزويد الفندق بالطاقة الكهربائية لتخفيض تكاليف الطاقة.

2) خطة الدعاية والتسويق:

-العامل الأهم في نجاح أي مشروع هو وجود بند الدعاية و الإعلان الهادف عن طريق.

صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي باسم الفندق و خدماته.

-موقع رسمي على الإنترنت يضم صور للفندق و موقعه و الخدمات المقدّمة و أفضل العروض و الأسعار

التنافسية و خريطة للفندق من الداخل

- منشورات ورقية تُوزَّع في التجمُّعات المُستهدَّفة بتصميم أنيق و معلومات كاملة عن الفندق و أهم مميزاتة.
- عمل عروض مميزة للسائحين الأجانب و عروض أخرى مناسبة للمواطنين المحليين بأسعار مناسبة لكل فئة.

- عمل عروض خاصَّة لكل موسم سياحي أو مواسم الإجازات.

(3) وضع خطة لخدمات مُتميِّزة لنزلاء الفندق:

- خدمة العُرف المشتركة توفيرًا للنفقات.

- خدمات المواصلات من المطار.

- خدمة حجز و تأجير السيارات للنزلاء.

- توفير أماكن مجهزة للألعاب الإلكترونية.



الدراسات السابقة:

تمَّ إجراء العديد من الأبحاث حول موضوع تصميم و بناء الفنادق، أدَّت كل هذه الأبحاث إلى تحسين الخدمات المُقدَّمة مما يؤدي إلى تحسين الناتج الاقتصادي و زيادة الأرباح و جذب السُيَّاح.

(السعدي، ندى و المصري، رولا، 2016-2017) تناولت هذه الدراسة مشروع تصميم فندق إيكو غزة بمدينة رفح جاءت الدراسة في خمسة فصول يشمل الأول منها توضيح المفاهيم و التعريفات الخاصَّة بالسياحة، المنشآت السياحية والسياحة في فلسطين، الفصل الثاني يشتمل على توضيح المفاهيم و التعريفات الخاصَّة بالاستدامة، السياحة المُستدامة و المباني السياحية، الفصل الثالث يشتمل على توضيح نشأة الفنادق والفنادق المستدامة، الفصل الرابع يشتمل على المعايير التخطيطية، المعايير التصميمية، المعايير البيئية للاستدامة و الحالات الدراسية، الفصل الخامس يشتمل على توضيح فلسفة المشروع، عناصر المشروع، الموقع المُقترح، و برنامج المشروع و النتائج والتوصيات وقد خصص البحث إلى أن تصميم فندق سياحي مُصمَّم وفق مبادئ الاستدامة، يُلبِّي احتياجات كافة شرائح المجتمع، و يُوفِّر مكان إقامة للمسافرين قريب من معبر رفح، و يحتوي على عناصر تجذب سُكَّان القطاع مثل قسم المداخل، قسم الخدمة، قسم غرف النزلاء، مسرح للحفلات، قاعة مؤتمرات، صالة ألعاب بلياردو، محاللات تجارية، مسابح لكافة الفئات العمرية، قاعة أفراح، مطاعم سماوية، كافيتيريا، حدائق سطح، مركز رياضة، ملعب كرة سمة، مركز ألعاب أطفال، حديقة أمام الفندق و معارض مشغولات يدوية تمثل تراث فلسطين.

المصادر والمراجع:

مسعود, & سالم. تطور البيئة الفندقية في الجزائر (1- Université d'Alger Doctoral dissertation, (Benyoucef Benkhedda).

مفتاح سليمان, & قبشي عبد الواحد عبد العظيم. (2022). دور ومكانة القطاع السياحي في تحقيق التنوع الاقتصادي في الجزائر (Doctoral dissertation, جامعة المسيلة).

الغنيمات، إبراهيم محمد إبراهيم، (٢٠١٥)، أثر تطبيق جودة الخدمات الفندقية في الأسبقيات التنافسية من وجهة نظر الزبائن : دراسة تطبيقية على فنادق فئة الخمس و الأربع نجوم في إقليم البترا، جامعة الشرق الأوسط.

عمر ، أ.ف (1999). تقييم اثر تأثير النشاط السياحي بالتصوير بالتصوير السياحي في مدينة الاسكندرية. المجلة الدولية لدراسات السياحة والضيافة ، 4 (1) ، 105-118.

د. محمد العوامة & د . صلاح الرواشدة ، (٢٠١٢)، اثر الأزمة المالية العالمية على تسويق الخدمات الفندقية، جامعة البلقاء التطبيقية.

عبد الرضا علوان، (٢٠٠٩)، أثر تنوع وتطوير الخدمات الفندقية على الإيرادات في صناعة الفنادق العراقية، مجلة الإدارة والإقتصاد، ع ٧٥.

<https://jasps.com>

تيسير عايش شحادات, ع., عامر, حسن متولي, د/أحمد, جمال سعد سليمان, & د/شريف. (2017). تقييم جودة الخدمات الفندقية في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة. مجلة كلية السياحة والفنادق. جامعة المنصورة, 1(1), 97-118.

موساوي, & مباركة. الخدمات السياحية و الفندقية و تأثيرها على سلوك المستهلك دراسة حالة مجموعة من الفنادق لولاية مستغانم (Doctoral dissertation, تسويق دولي).

منصوري رقية & مساني رشيدة (٢٠٢١)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الخدمات الفندقية - دراسة تحليلية لآراء موظفي فندق ماريوت بمدينة قسنطينة، مجلة العلوم الانسانية، مجلد ٢١، عدد ٢، ص ٣١-٤٩.